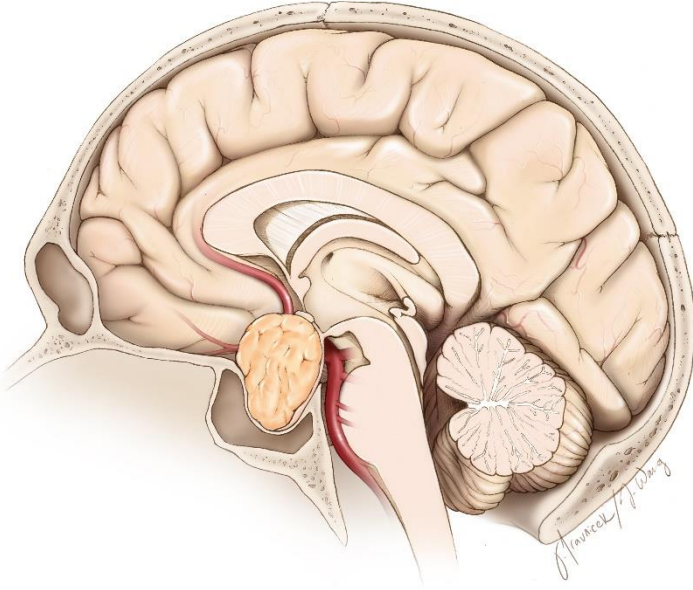




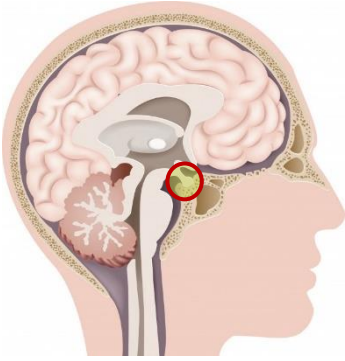
مدينة الملك فهد الطبية
King Fahad Medical City



أورام الغدة النخامية

Pituitary Gland Tumors

تعتبر الغدة النخامية جزءاً أساسياً من جهاز الغدد الصماء، فهي تقوم بإفراز عدد من الهرمونات مثل: هرمون النمو، البرولاكتين وهرمونات أخرى تؤثر على الغدد الأخرى مثل الغدة الكظرية، الغدة الدرقية، الخصيتين والمبيضين.



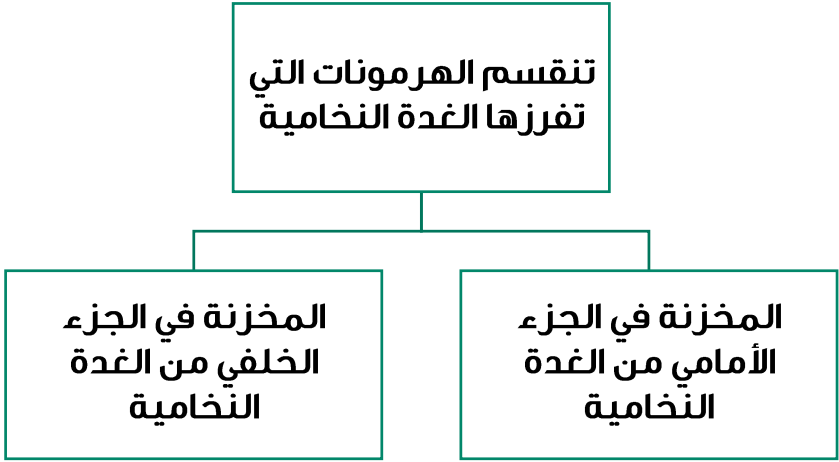
تقع الغدة النخامية في منطقة قاعدة الدماغ خلف الأنف تماما.

أورام الغدة النخامية تؤدي إلى اضطراب في الجهاز الهرموني

فتشكل الأورام عائقاً لإفراز الهرمونات بشكل سليم، أو تؤدي إلى الإفراط في إفرازها دون سيطرة.

تعد معظم أورام الغدة النخامية أورام حميدة بمعنى أنها أورام لا تنتقل إلى الأعضاء البعيدة وتبقى مكانها.

من طرق علاجه أورام الغدة النخامية، ضبط مستويات الهرمونات بالأدوية، السيطرة على نمو الورم، أو استئصاله.



الهرمونات التي تفرزها الغدة النخامية ووظائفها:

- الهرمونات المخزنة في الجزء الأمامي من الغدة النخامية، ووظائفها:

١) هرمون النمو:

مسؤول عن تحفيز النمو لدى الأطفال، ويحافظ على صحة العظام والعضلات عند البالغين. كما أن له تأثير على توزيع الدهون في الجسم. يؤثر الإفراط في إنتاج هرمون النمو مرضاً يسمى بضخامة الأطراف، ولدى الأطفال يؤدي الإفراط في هذا النمو إلى مرض العملاقة.

٢) هرمون الغدة الدرقية:

يعمل على تحفيز الغدة الدرقية لإنتاج هرموناتها المسؤولة عن تنظيم عملية التمثيل الغذائي وتوازن الطاقة، ونشاط الجهاز العصبي. يؤدي الإفراط في إنتاج هذا الهرمون إلى الفرط في نشاط الغدة الدرقية. ويؤدي النقص في إفرازه إلى قصور الغدة الدرقية.

٣) الهرمون اللوتيني LH:

يعمل هذا الهرمون على تحفيز إنتاج هرمون التستسترون عند الرجال، وإنتاج البويضات (الإباضة) لدى النساء.

٤) الهرمون المحفز للحويصلات FSH:

يعمل هذا الهرمون على إنتاج الحيوانات المنوية عند الرجال، وتحفيز المبايض على إنتاج هرمون الأستروجين وتكوين البويضات عند النساء. يعمل الهرمون اللوتيني والهرمون المحفز للحويصلات على تمكين الوظائف الطبيعية للمبايض والخصيتين، وتؤثر المشاكل فيها على فترات الحيض لدى النساء والخصوبة والوظيفة الجنسية لدى كل من النساء والرجل.

٥) هرمون البرولاكتين:

يعمل على تحفيز إنتاج الحليب من الثديين. كما يمكن أن يؤثر ارتفاع البرولاكتين على فترات الحيض والوظيفة الجنسية والخصوبة.

٦) هرمون القشرة الكظرية ACTH:

يعمل على تحفيز الغدد الكظرية (غدد صغيرة تقع أعلى الكلى) وتعمل على إنتاج الكورتيزول (هرمون التوتر) الذي يحافظ على مستوى ضغط الدم وسكر الدم (الجلوكوز) والبروتين ومستويات الأملاح في الجسم.

يتم إنتاجه بكميات عالية عند فترات الضغط، أو المرض، أو بعد الإصابة.

يؤدي الفرط في إنتاج هذا الهرمون إلى إنتاج الكورتيزول (متلازمة كوشينغ)، ويؤدي القصور في إنتاج هذا الهرمون إلى قصور الغدة الكظرية.

▪ الهرمونات المخزنة في الجزء الخلفي من الغدة النخامية

(١) الهرمون المضاد لإدرار البول ADH:

يعمل على تنظيم مستويات الصوديوم في الدم وتوازن الماء في الجسم ويحافظ على الماء من خلال تقليل كمية الماء المفقودة في البول. يؤدي نقص إنتاج هذا الهرمون إلى زيادة التبول والعطش (حالة مرض السكري الكاذب).

(٢) هرمون الأوكسيتوسين Oxytocin:

يعمل على تدفق الحليب من الثدي لدى المرضعات من النساء، ويساعد في تحفيز مخاض الولادة، وله دور في تعزيز الترابط بين الأم وطفلها.

أعراض أورام الغدة النخامية



يجب عليك زيارة الطبيب إذا ظهرت عليك علامات وأعراض قد ترتبط بورم في الغدة النخامية.

١١ الأعراض المرتبطة بالضغط الناتج عن الورم

تغييرات غير مرغوب بها في وزن الجسم

فقدان جزء من مجال الرؤية، خصوصا في الأطراف

الغثيان والتقيؤ

التعب

الضعف

فقدان القدرة على تحمل البرد

الإمساك

انخفاض ضغط الدم

تساقط الشعر من مختلف أنحاء الجسم

تراجع القدرات الجنسية

الصداع



٢) الأعراض الناتجة عن التغيرات في مستويات

الهرمونات

الإفراط في مستويات إنتاج الهرمونات بسبب أورام الغدة النخامية النشطة

القصور الهرموني، ومن أعراضه :

- الغثيان و القيء، الإحساس بالبرد، قلة نزول الدورة الشهرية أو انقطاعها، اضطراب الوظيفة الجنسية، كمية أكبر من البول، فقدان أو زيادة في الوزن.

أورام هرمون الغدة الكظرية، تحفز الغدة الكظرية على إفراز الكثير من الكورتيزول فتحدث (متلازمة كوشينغ) و من أعراضها:

- تراكم الدهون حول المنطقة الوسطى و أعلى الظهر ، استدارة الوجه، نحافة الذراعين والساقين مع ضعف في العضلات، ارتفاع ضغط الدم و ارتفاع سكر الدم.
- حب الشباب، وهن العظام، كدمات، علامات التمدد، الاكتئاب

الأورام المفرزة للبرولاكتين، تسبب انخفاض في الهرمونات الجنسية التستسترون لدى الذكور و الأستروجين للإناث، و من أعراضها:

- عدم انتظام الدورة الشهرية، أو قلة حدوثها
- ضعف الانتصاب، و انخفاض عدد الحيوانات المنوية، فقدان الدافع الجنسي، و كبر حجم الثديين.

أورام تحفيز هرمون الغدة الدرقية (ثايروكسين)، تسبب فرط نشاط الغدة الدرقية التي تسرع من عملية الأيض مما يسبب:

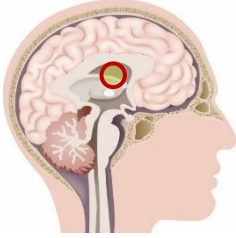
- فقدان الوزن، سرعة ضربات القلب أو عدم انتظامها، العصبية والتهيج، حركة الأمعاء المتكررة، التعرق المفرط.

أورام تفرز هرمونات النمو الزائد، و تظهر على شكل:

- خشونة ملامح الوجه، ضخامة اليدين والقدمين، فرط التعرق، ارتفاع سكر الدم، مشاكل القلب، ألم المفاصل، عدم انتظام الأسنان، زيادة شعر الجسم. قد يتسارع نمو الأطفال والمراهقين أو يصبحون طوال القامة.

لم يتضح بعد سببُ النمو غير الطبيعي لخلايا الغدة النخامية، والذي يكون الورم.

الغدة النخامية هي غدة صغيرة تقع على قاعدة الدماغ تشبه حبة الفاصولياء. تؤثر على كل أجزاء جسمك بالرغم من صغر حجمها، وتلعب الهرمونات التي تفرزها دورا هاما في تنظيم بعض الوظائف الحيوية المهمة كالنمو، وضغط الدم، وعملية التكاثر.



عوامل الخطر

التاريخ العائلي لبعض الأمراض الوراثية.

المضاعفات

- ١) يمكن أن يضغط ورم الغدة النخامية على الأعصاب البصرية فيؤدي لفقدان البصر.
- ٢) يمكن أن يؤدي إزالة أحد الأورام أو وجود ورم في الغدة النخامية إلى تغيير إمداد الهرمون بشكل دائم، والذي يتطلب تعويض الهرمونات بأدوية.
- ٣) عند حدوث نزيف مفاجئ في الورم، قد تؤدي إلى حدوث السكتة النخامية.

التشخيص

- فحوصات الدم والبول.
- تصوير الدماغ بالاختبارات التصويرية مثل أشعة الرنين المغناطيسي أو التصوير المقطعي.

- اختبار الإبصار /الرؤية. فذلك يحدد ما إذا كان ورم الغدة النخامية قد أضعف البصر.

العلاج

تعتمد العلاجات على الحالة الصحية للمصاب بأورام الغدة النخامية، ومرحلته العمرية، وكذلك على حجم الورم ونوعه ومدى نموه في الدماغ.

من أهداف العلاج، السيطرة على ورم الغدة النخامية وإعادة إفراز الهرمونات إلى مستوياته الطبيعية.

ينقسم العلاج إلى:

العلاج بالإشعاع

العلاج بالجراحة

العلاج بالأدوية

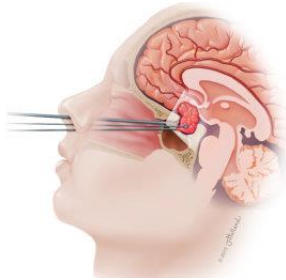
كلا على حدة أو معاً.

يستدعى العلاج بالجراحة لحالات، منها:

- إذا تسبب الورم في إفراط إنتاج هرمونات معينة.
- إذا كان الورم يضغط على الأعصاب البصرية.

يعتمد نجاح العلاج الجراحي على نوع وحجم وموقع الورم أو انتشاره. لعلاج أورام الغدة النخامية بالجراحة تقنيتان جراحيتان، وهما:

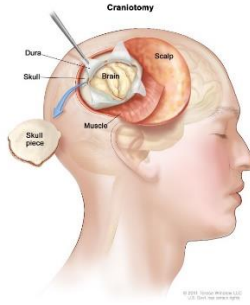
أ- عن طريق التنظير الأنفي العابر:



وتتم فيها إزالة الورم عادة من خلال الأنف والجيوب الأنفية دون إحداث شق خارجي. ولا توجد ندبة مرئية به.

يصعب إزالة الورم جراحيا بهذه الطريقة في حال انتشار الورم إلى الأعصاب القريبة أو أنسجة المخ أو أن يكون الورم كبير الحجم.

ب- عن طريق فتح الجمجمة:



تتم إزالة الأورام كبيرة الحجم، أو المعقدة بهذه الطريقة عن طريق إحداث شق في فروة الرأس من خلال الجزء العلوي للجمجمة.

العلاج الإشعاعي

يمكن استخدام العلاج الإشعاعي بعد الجراحة أو بمفرده.

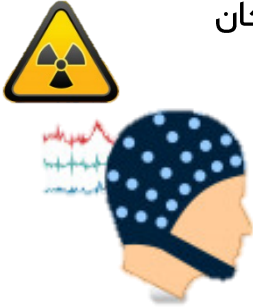
يقضي العلاج الإشعاعي على الأورام ويعتمد على مصادر

عالية الطاقة من الأشعة. يلجأ إلى هذا النوع من العلاج إذا

استمر الورم أو عاد بعد إزالته الجراحة وكان

يسبب علامات وأعراض لا تخففها

الأدوية.



من طرق العلاج الإشعاعي:

الحزم الإشعاعية
الخارجية

الجراحة
الإشعاعية
التجسيمية

العلاج الإشعاعي
بالبروتونات

العلاج الإشعاعي
ذو الشدة
المعتدلة

أ- الجراحة الإشعاعية التجسيمية:

يركز هذا النوع من العلاج على تقديم الإشعاع كجرعة واحدة عالية، ويتم توجيهه نحو الورم دون إحداث شق. بأدنى حد من اتصال الأشعة بالأنسجة السليمة حول الورم والذي بدوره يقلل من خطر تلف الأنسجة الطبيعية للدماغ. تستطيع الجراحة الإشعاعية التجسيمية تحديد حجم الورم وشكله بمساعدة تقنيات خاصة بتصوير الدماغ.

ب- الحزم الإشعاعية الخارجية:

في هذا النوع من الإشعاع، يوجه الإشعاع نحو الورم بكميات بسيطة متقطعة مع مرور الوقت. وتحدث عبر جلسات عدة، تتراوح من ٤ - ٦ أسابيع.

بالرغم من أن هذا العلاج فعال في أحيان كثيرة، فإنه قد يتسبب في تلف خلايا الغدة النخامية وأنسجة المخ الطبيعية، لا سيما المجاورة للغدة النخامية.



قد يستغرق العلاج سنوات عدة للسيطرة على الورم، وإنتاج الهرمونات.

ت- العلاج بالإشعاع ذي الشدة المعتدلة IMRT:

يسمح هذا النوع من العلاج الإشعاعي بتشكيل الحزم وإحاطة الورم من زوايا مختلفة. كما يمكن التحكم بقوة هذه الحزم مما يعني أن الأنسجة المحيطة للورم ستلقى إشعاعاً أقل.

ث- العلاج الإشعاعي بالبروتونات:

بعكس أنواع الإشعاعات الأخرى، فإن هذا النوع يستخدم أيونات موجبة (بروتونات) بدلا من الأشعة السينية (أيونات سلبية). تتميز أشعة البروتونات بتوقف إصدار طاقتها ضمن هدفها ويمكن التحكم بدقة في الحزم.

تستخدم في علاج الأورام الأقل خطرا في التأثير على الأنسجة السليمة. يستغرق هذا النوع من العلاج عدة أشهر أو سنوات حتى يكون فعالا.

العلاج بالأدوية



صنعت هذه الأدوية لتحاكي الهرمونات الطبيعية، مما يساهم في تقليص خلايا الورم ولكن لا يختفي.

يعمل العلاج بالأدوية على تقليص ومنع إفراز الهرمونات الزائدة عن مستوياتها الطبيعية بسبب أورام الغدة النخامية.

وتختلف الأدوية حسب الهرمونات التي تآثر من الورم، فمثلا إن كان الورم يؤثر على إفراز هرمون البرولاكتين فسيقوم الدواء الموصوف بتقليل الهرمون المنتج وتقليص حجم الورم.

من المحتمل أن تحتاج لتناول هرمونات بديلة للحفاظ على مستوياتها الطبيعية، خصوصا إذا خضعت لجراحة إزالة الورم أو للعلاج الإشعاعي أن تحتاج إلى تناول هرمونات بديلة

للحفاظ على الهرمونات في مستوياتها الطبيعية. يحتاج بعض الأشخاص الذين يتناولون علاجًا إشعاعيًا إلى تناول بديل هرمونات الغدة النخامية.

العلاج بالانتظار والمراقبة

خلال فترة الانتظار ستحتاج إلى القيام بفحوصات عدة لتحديد ما إذا كان الورم ينمو أو لا، خصوصًا إذا كان الورم لا يسبب أي علامات أو أعراض



يتكون الفريق الطبي لعلاج أورام الغدة النخامية من:

- جراح مخ وأعصاب: طبيب مختص بالعلاج الجراحي لأورام الغدة النخامية.
- اختصاصي أمراض الغدد الصماء:
طبيب مختص في علاج الغدد الصماء والهرمونات التي تفرزها.
- أخصائي أمراض أعصاب: طبيب يشخص ويعالج أمراض الجهاز العصبي.
- اختصاصي علاج الأورام بالأشعة: طبيب مختص في علاج الأورام بالأشعة.
- اختصاصي علاج أورام: طبيب مختص بطرق علاج الأورام، كالعلاج الكيميائي وغيرها.



لأن الوعي وقاية ..

إدارة التثقيف الصحي

قسم تثقيف المرضى

HEM1.21.0001142

